عن الهدى بسطاه واثنى العدى   فغدا الحريز واذعن المعزوز
كلمى بسطاه على نفوس عداته   فالباس منه بحكمهن مجيز
بهرت صفات علاه نظمي فاعتلت   عني وقصر دونها التعجيز
فمتى احبر بنت فكر ما لها   الا بجاه رفضله تجهيز
فقدت عن الخطاب حتى عنست   في خدرها واتتك وهي عجوز
وهو الملاع بجبرها وقبولها   ليرى لها بين الحسان بروز
لا زال محروس العلا ما دارها   بين النحاة الحال والتمييز
ياوي العفاة الى حماه ليبلغوا   امالهم في بابه فيجوزوا

ونقلت من خط المولى جمال الدين محمود بن نباتة يمدح العلامة شهاب الدين محمود

تنشقته طي الكتاب اذا عطا   وعلقته ليث العرين اذا سطا
واسكنته عيني فؤاد ملاحة   وقد راح فيها بالدموع متوطا
تصبت له من قبل اشراك هدبها   فبات بها طول الدجى متورطا
وظفرتها بالدمع تشكر الاني   اليها من الحبيب فرق واهبطا
وكم من غزال رام مني سلوة   وامسى كغيل بالهموم مخلطا
فما زادني في الحب الا تورعا   وما زادني في الصبر الا تشبطا
اذا ترك هذا الاري كالشهد مخبرا   واطلب صبرا ما اشد واحبطا
عليه يمين لا سلوت مهفهفا   ولا بت في زمان صدر مفرطا
ولا

ولا حلت عنه فاتن اللحظ اغيدا   يخجل الغصن الرطيب اذا خطا
تصيدني من شوه بحبائل   غدوت بها من سواه مربطا
ولم ار مثل البدر يا بين خصره   واردافه من جودها قد تورطا
يطول الى الم النجوم عن الورى   الى ان اراه بالكواكب اشمطا
وكم ليلة غنى بها لي حبيبه   حبابا درت اسعى بالصبوح متنقطا
ليالي تولت ما ارق معاطفا   وعيش تقضى ما الذ واغبطا
ومابغره كاللؤلؤ الرطب ساطعا   على جيد ذي نظام مسمطا
اذا ما بدى للبرق طرف ومبصر   تشاه قتيلا في دم متشحطا
ايا بيع من محمود لفظا وانه   بنفسك زاحل او نقلي تورطا
اما وحوى الاسلام وكمالا   باجهد من حرب ان سود وارابطا
احاط به جيش السطو وانما   اراد به الا والذي كان احوطا
وساد الذي بالكلي نال مصعدا   بافق المعالي نال شانيه مهبطا
وما ازل اري انها مثل انهار طرس   لدى معانيه بقاها وملقطا
تالق فيها كالكواكب لفظه   فلم تشك عيني في الدجى الفضل مخبطا
ولا عيب فيه ان تاملت خلقه   سوى انه يعطي الخليقة بالعطا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)